

46- التعليق على تفسير ابن جزى | سورة المائدة (٣-٥) | يوم

٢٢/٦/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصل وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اما بعد بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اليوم المبارك. هذا اليوم هو يوافق برك الله -

00:00:00

الاحد الثاني والعشرون من شهر جمادى الآخرة من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا المعتاد في هذا اليوم مع تفسير الامام ابن جوزي رحمه الله تعالى المسمى بالتسهيل لعلوم - 00:00:20

الصورة التي بين ايدينا هي سورة المائدة. وقفنا عند الاية الثالثة وهي قول الله سبحانه وتعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. قال المؤلف رحمه الله تعالى قوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير - 00:00:40

تقدم الكلام عليها في البقرة. والمنخنقة هي التي تخنق او تخنق بحبل وشبهة والموخوذة هي المضروبة بعصا او حجر وشبهه والمتردية هي التي تسقط من من جبل او شبه ذلك. والنطيحة هي التي نطحت التي نطحت - 00:01:00

بهيمة اخرى وما اكل السبع اي اكل بعضه والسبع كل حيوان مفترس كالذئب والاسد والنمر. والثعلب والعقاب والنسر. الا ما ذكيتم. قيل انه استثناء منقطع وذلك ان وذلك اذا اريد بالمنخنقة واخواتها اذا اريد بالمنخنقة واخواتها ما مات - 00:01:30

من الاختناق والوثق والتردية والنطح واكل السبع. والمعنى حرمت عليكم هذه الاشياء ولكن ما ذكيتم من غيرها فهو حلال. وهذا قول ضعيف. لانها ان ماتت بهذه الاسباب فهي ميتة. وقد دخلت في عموم ميتة فلا فائدة لذكرها بعدها. وقيل انه استثناء المتصل وذلك ان

- 00:02:00

اريد بالمنخنقة واخواتها ما اصابته تلك الاسباب وادركت زكاته. والمعنى على هذا الا ما ادركتم زكاته والمعنى على هذا الا ما ادركتم زكاته. والمعنى على هذا الا ما ادركتم زكاته - 00:02:30

زكاته من هذه الاشياء وهو حلال. ثم ثم اختلف اهل هذا القول هل يشترط ان تكون لم تنفذ مقاتلتها ام لا - 00:02:30 وما اذا لم تشرف على الموت من هذه الاسباب فزكاتها جائزة. باتفاق. وما ذبح على النصب عطف على المحرمات المذكورة. والنصب حجارة. كان اهل الجاهلية يعظمونه ويذبحون عليها. وليست سنان لان الاصنام مصورة والنصب غير مصورة. وهي الانصاب والمفرد

نصاب. وقد قيل - 00:03:00

ان النصب النصب بضميتين مفرد وجمعه انصاب. وان تستقسموا بالالزام عطف على المحرمات ايضا والاستقسام طلب ما قسم له والالزام هي السهام واحدها زلم او زلم بضم الزعي وفتحها زل زلم وزلم - 00:03:30

وكانت وكانت ثلاثة قد كتب على احدها افعل. وعلى الآخر لا وعلى الآخر لا افعل والثالث مهمل. فاذا اراد الانسان ان يعمل امرا جعلها في خريطة وادخل يده واخرج احدها فان خرج له لذي فيه فان خرج له الذي فيه - 00:04:00

فعل فعل ما اراد. وان خرج له الذي لا تفعل تركه. وان خرج المهمل اعاد الضرب. قال تعالى ذلكم فسق الاشارة الى تناول المحرمات المذكورة تناول المحرمات المذكورة كلها او الى الاستقسام بالالزام - 00:04:30

وانما حرمه الله وجعله فسقا لانه لانه دخول في علم الغيب الذي فرج الله به. وهو كانهتهانة وغيرها. مما يرام مما يرام به الاطلاع على الغيوب. طيب. هذه الاية عظيمة حقيقة ومليئة بالايات او مليئة بالاحكام. اولاً - 00:04:50

المؤلف قال حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير قال تقدم الكلام عليها في البقرة. في البقرة قال انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله. وجاء مثلها في النحل - 00:05:10

وجاء هنا وجاء ايضا في الانعام. قل لا ادري فيما اوحى الي محرم طعم يطعمه الا يكون ميتة او دما او دما مسفوحا او لحم خنزير اي نعم او لحم خنزير - 00:05:30

طيب يقول تقدم الكلام عليها في البقرة معنى ان الميتة هي التي ماتت حتف انفها ماتت حتف انفها. لم تذكى هذه الميتة. هل يستثنى منها؟ نقول نعم يستثنى الجراد والسّمك فانه يؤكل ميتة. فلو وجدت السمك على شاطئ البحر ميت تأكله. لانه - 00:05:50
يحتاج الى تذكية وكذلك الجراد اذا وجدته ميتا تأخذه وتطبخه تأكله. طيب قال والدم الدم هذا جاء مقيدا في الانعام. دما مسفوحا والدم المسفوح الذي يخرج عند التذكية. فهو نجس ومحرم - 00:06:20

او اخراج الدم من بهيمة الانعام العام وهي حية. كان يفسدون العرق ويشربونه فهذا محرم. محرم. ما ابين من حي فهو حرام. هل يستثنى من الدم؟ نعم يستثنى الكبد والطحال والدم الذي يكون في اللحم والعظام. واحيانا اذا طبخت اللحمه تأتي الرغبة في اعلاه - 00:06:40

هذي قطع دم يجوز هذي جائزة. الدم. طيب. الدم النجس الذي يكون مسفوحا؟ ام الدم الذي يكون في بهيمة الانعام في جلدها وفي لحمها وفي عظمها؟ هذا ليس بنجس. ولو - 00:07:10

طاب الثوب او البدن فليس بنجس. اما الذي يخرج عند التذكية فهذا يجب غسله يجب غسل الثوب ويجي بغسل بقعة يجي بغسل البدن. طيب ولحم الخنزير طيب اللحم خص اللحم هل يفهم من هذا مفهوم مخالفة؟ ان غير لحم الخنزير كالشحم والعظام والجلود والعصب جائز - 00:07:30

نقول الخنزير كله محرم. وانما خص لحم الخنزير لان السياق في الاكل. السياق في الاكل. والا جميع ما يتعلق بالخنزير كله محرم. حتى الان يستخرجون يستخرجون من شعر الخنزير خيوط - 00:08:00

قوية تستعمل للسباحة ونحوها. خيوط قوية جدا ما ما تنقطع. وهذا لا يجوز كله محرم طيب قال والمنخقة التي تخنق بحبل وشبهه كأن تدخل في شيء شبك حبل نحو ذلك. تدخل في تحت سيارة تحت كذا لا تستطيع الخروج. فتتخرق ثم تموت - 00:08:20
يدخل في ذلك الحيوانات بهيمة الانعام يدخل في ذاك الطيور الحمام. الحمام والارانب ونحوها ولربيع اذا انخنقت لا يجوز. طيب والموقوذة؟ قال الموقوذة التي توقد بالحجر او العصا او الخشب او الحديد او المطرقة احيانا يضربون الحيوان على رأسه بالمطرقة - 00:08:50

ويموت هذي موقوذة محرمة. محرمة. اي شيء تظرب به بهيمة او احيانا يضربها بالصدام السيارة. صدام يلحق لها مثلا آآ مثلا غزال ظبي ارنب او نحو ذلك فيظربه بالسيارة ثم يموت - 00:09:20

هذي موقوذة. موقوذة. او احيانا يرمي الطير في يرمي الطير بالعصا هذا ثم يطيح الطير في الارض يموت هذا هذه موقوذة ما يجوز اكلها. لكن لو رماه بحجر مثل ما يسمى هذي الصيادة اللي باليد يسمونها اي نعم ثم ضربه - 00:09:40

ادماه وسقط زين ان سقط حيا يجب عليه ان يذكيه. ان سقط ميتا وانجرح جاز اكله. طيب او في الالة الة الصيد. الة الصيد كثيرة معروفة فنادق نحوها اذا صعد وظرب بالرصاصه ثم ادماه سقط مات. هذا جائز. طيب قال والمتردية - 00:10:10

هي التي تسقط من جبل. او من شاهق او من سطح. او في بئر. المهم انها تسقط وتموت قطن السيارة احيانا تجيبون السيارات كبار الدينا والتربلات تطيح من فوق التريلة على الارض. فاذا ماتت خلاص تعتبر مترددة - 00:10:40

الا اذا ادركها ادركها كما سيأتي. والنطيحة هي التي النطيحة هنا فعيلة نطيحة بمعنى منطوحة. التي نطحت التي نطحتها اختها. احيانا تجد تدخل حظيرة الغنم وحدة ساقطة ميتة. او امامك تأتي وحدة مسرعة تنطح الثانية. ثم تسقط تموت - 00:11:00

هذي نطيحة ما يجوز اكلها. وما اكل السبع احيانا تأتي الذئاب مفترسة او نحوها تعدو على على قطيع من الغنم. ينهش منه ويأكل. فيقول هنا اي اكل بعضه اكيد لو اكله كله ما يملك. لكن لو اكل بعضه اخذ قطع منه شيء واكل بعضه. ثم هذا الان ما تدري هل -

تاكل ولا ما تاكله؟ قال الا ما ذكيتته. استثناء هذا يعود الى اي شيء. قال يعود الى ما اكل السبع والنطيحة والمرتدية والموقودة والمنخرطة دون لحم الخنزير والدم والميتة. الثلاثة الاولى ذي ما يدخلها. اي نعم. هذي ما يدخلها. طيب. بعضهم يقول لا - [00:12:00](#) الاستثناء يعود الى اقرب مذكور وهو ما اكل السبع. يعني اذا جئت لقيت الذئب قد اكل ثم ذكيتها جاز اكلها ايه والصحيح انه يعود الى الى هذه الى هذه الخمسة. خمسة ولا لا؟ المنخطنان الموقودة مرتدية النطيحة ما اكل - [00:12:30](#)

هذه الخمسة اذا جيت وجيت جت المنطوحة هذي في الارض ترفس وتنظر بعيونها وتتحرك وذكيتها جاز اكلها. المنطوحة او المرتدية سقطت من اعلى السيارة وجيت وجدتها تتحرك. تذكيها. وكذلك الموقودة التي ضربت بحجر او بسيارة. وجدتها تتحرك - [00:12:50](#) تذكيها منخنة نفس الشي. احيانا تتخرق بالحبل في السيارة. هم. او في الارض. تذكيها. طيب. قال انه استثناء منقطع اذا قيل انها استثناء منقطع غير عندنا استثناء متصل استثناء منقطع يعني ما قبل الاستثناء - [00:13:20](#)

غير داخل. نعم. اي نعم. مثل ماذا؟ مثل لو تقول اه دخل الطلاب الا بنتا السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. هلا وسهلا. حياك الله. جزاك الله خير. بارك الله فيك. حياك الله. حياك الله. فهذا تقدم شوي. عشان - [00:13:40](#) ايه هذا يعني نسميه لان لان البنت مثلا ليست من الطلاب غير داخلها او نحو ذلك. المهم انه يعني اي شيء حتى يمثلون بعض النحات يقولون حضر القوم الا حمارا. الا حمارا من ام القوم. هذا منقطع. طيب - [00:14:00](#)

في الاية خل نشوف الحين. اي نعم. الان يقول انه استثناء منقطع وذلك اذا اريد بالمنخنة منخنة واخواتها الخمس ما مات من الاختناق والوقت والتردية والنطح واكل السبع والمعنى عليكم هذه الاشياء لكن ما ذكيتتم من غيرها فهو حلال. يقول يعني هذه الاشياء محرمة لكن اذا ذكيت غيرها - [00:14:30](#)

غير النطيحة غير ها المرتدية هذا حلال هذا بعيد صح؟ هذا بعيد وهو قول ضعيف لانها لو ان ماتت بهذه الاسباب فهي فقد دخلت في عموم الميتة فلا فائدة لذكرها بعدها. وقيل انهم استثناء متصل وهذا هو الصحيح. وذلك ان - [00:15:00](#) اريد بالمنخنة بالمنخنة واخواتها ما اصابته تلك الاسباب. زين؟ وادركت زكاته. ادركت زكاته. اول ادركت زكاته. والمعنى على هذا الا ما ادركتم زكاته اي نعم الا ما ادركتم زكاته من هذه الاشياء فهو حلال مثل ما ذكرنا جئت لمنخنة وفكيت الخنق عنها والحبل واذا هي تتحرك لكنها - [00:15:20](#)

بعيدة الحياة تخشى على ان تموت بعد ساعات ذكها وتصبح حلالا قال ثم ثم اختلف فهل ثم اختلف اهل هذا القول؟ هل يشترط ان تكون اه ان ان تكون لم تنفذ مقاتله - [00:15:50](#)

واملاً المقاتل التي غالبا يموت منها المظلوم. المقاتل مثل لو قطع النخاع ما يعيش او ظرب ظربت في جوفها او مثلاً شقة امعاء مثلاً جاء السيارة على هذه ونطحت حيوان. مثلاً غزال او ظبي. وسقط وانشقت امعاؤه. او تردى من اعلى او شيء - [00:16:10](#) مثل شاة تردت من من من سيارة التريلة وكذا او من مكان او من جدار سطح اي نعم فهذا؟ بس بعضهم بيروت يقول يسرع يذكيه. الان شف عندنا يقول لك لحظة بس بييجيك الجواب. ستحتاج الى الغاء يقول لك هنا لم تنبذ مقاتلتها ام لا؟ قال زين؟ واما اذا -

لم لم تشرف على الموت شايف؟ لم تشرف على الموت من هذه الاسباب فذكرتها جائزة. اذا شفناها مثلاً سقطت تكسرت قدميها تكسرت قدميها هذي لم لم لم تشرف على الموت يمكن تعيش يمكن فهذه ذكاتها جائزة - [00:17:10](#) باتفاق اما اذا كانت مقاتلتها مثل ما ذكر المؤلف هذا على رأي على رأي مؤلف وقد يكون على رأي المالكية رأي المؤلف يقول لك اذا اذا لم لكن انت لو جيت وجيت وجيت امعاءها في الارض وهي تتحرك وتبصر وما زالت - [00:17:30](#)

فيها نفس ذكرها. يجوز. فكذا. ما دام فيها نفس؟ اعدام الروح باقية. ايه ما دام ان فيها في النفس فيها روح جائزة تذكير تذكيته لان الرأس موجود والتذكية في الرأس. افرض انها رجليها من عدمها او نحو ذلك - [00:17:50](#) هذا جائز هذا هذا الصحيح مؤلف يقول لا اذا اذا لم تنفذ مقاتل الى اخره طيب يقول وما ذبح على على النصب؟ هذا قرأناه بس نكمل

وبعدين نقرا طيب وما ذبح على النصب قال عطف على المحرمات المذكورة اي وما ذبح على النصب - 00:18:10

محرم يعني كيف ذبح النصب؟ يأتون بهيمة الانعام ويذبحون على حجارة يعظمونها مثل ما ذكر مؤلف فهذه هي لا يجوز اكلها. لا يجوز اكلها حتى لو اهلته لله ولغير الله. لان تعظيم مخلوق - 00:18:30

اول شيء قال وما دفع النصب المذكور والنصب حجارة كان اهل الجاهلية يعظمونها. ويذبحون عليها وليست بالاصنام اي لان احيانا تسمى الاصنام نصب. كما في قوله تعالى الى نصب يوفظون - 00:18:50

ايه يظن انه يظنون اذا اذا بعثوا انهم يخرجون الى اصنامهم. تشفع لهم. هذا احيانا ولذلك المؤلف نبه قال لا ليست هنا ليست الاصنام لان الاصنام مصورة على اشكال مصور هو النصب قطع حجارة غير مصورة. قال - 00:19:10

هي الانصاب المحرمة في المائدة في اخرها. اي نعم في في الخمر انما الخمر والانصاب والازلام. قال والمفرد نصاب وقد قيل ان النصب بضمين مفرد. وجمعه انصاب. وقد يقال والله اعلم ان المفرد نصاب - 00:19:30

والنصب جمع. والانصاب جمع الجمع. جمع الجمع فيمكن احتمال كبير. او العكس طيب قال وان تستقسموا بالازلام. شايف؟ استقسام طيب وانت تستقسم السين هذه للطلب والتاء ايضا المراد طلب القسمة - 00:19:50

ابو القسمة بالازلام طيب قال عطف على المحرمات ايضا لان هذا العمل محرم لكن قد قال والاستقسام هو طلب ما قسم له ما قسم ما قدر له. طيب ايش علاقتها بالمحرمات الان؟ هي محرمات - 00:20:40

بالاكل الاكل من الميتة من الدم من لحم الخنزير هذه كلها اكل. هذه ايش دخلها في الاستقسام بالاسلام؟ كما يقول هي السهام. سلام. واحدها زلم عظام اول فتح زلم. وكانت ثلاثة قد كتب على احدها افعل - 00:21:00

يعني ثلاثة ثلاثة اه اقداح او قدام ثلاث اه في ثلاثة قدام يكتب عن الواحد افعل والثاني لا تفعل والثالث مكتوب احيانا يكتبون عليه غفل او او اعد - 00:21:20

تضعها في كيس زين؟ يقول في خريطة او كيس. ثم يدخل يده وياخذ ياخذ كذا بيده. اذا خرج افعل مظى. مثلا يريد ان يريد ان يسافر يدخل في تجارة في شركة نحو ذلك. يفعلون هذه الاشياء. لا تفعل افعل. اعد اذا قال الغفل او اعد. اعد - 00:21:40

مرة ثانية حتى يخرج افعل او لا تفعل. ثم يمضي او لا يمضي. هذا مثل ما ذكر المؤلف طيب يقول قل اذا اراد ان يعمل امرا جعلها واخرج احدها فان خرج له الذي فيه افعل فعل ما اراد وان خرج له الذي فيه لا - 00:22:00

تركه. وان خرج المهمل اعد. طيب. يقول ذلكم فسق. طيب الان السؤال يقول لك ما علاقة اي نعم المناسبة ما علاقتها؟ نقول اولاً ان العصر في الاستقسام كانوا في الجذور. كانوا يأتون على الجزور - 00:22:20

يشارك في عدد فاذا اشاركوا قسموه اقسام مختلفة قد يكون بعضه مثلاً عشرة كيلو والثاني سبعة والثالث خمسة والثالث كيلوين والرابع كيلو والخامس نصف كيلو. ثمن يأتون على هذه مثل هذه هم يعني مثل القرعة يعني يخرجون هذه الاشياء يقولون مثلاً - 00:22:40

اذا خرج فلان يقول خذ ما تشاء. بالاول ياخذ خمسة كيلو والآخر ولا واحد ثاني ياخذ له. فقسمة اه قسمة محرمة وفيها جور وفيها ظلم. ولذلك الله سبحانه ذكرها مع المحرمات في الاكل. لانهم كانوا يفعلونها مع الجزور - 00:23:10

ثم بعد ذلك امتد الامر بهم الى انهم يعتقدون انها من علم الغيب انها اذا فعلت كذا امضي لما فعلت اذا قال لك لا تفعل لا تمضي. فمثل ما ذكر هنا قال ذلكم فسق. الاشارة يعود الى اي شيء؟ يعود الى - 00:23:30

تناول المحرمات زين؟ كلها. او الى الاستقسام لانه اقرب مذكور. زين؟ اسم اسم اشارة يعود الى اقرب مذكور مثل الظمير وانما حرمه الله وجعله فسقاً لانه دخول في علم الغيب اللي هو الاستقسام. دخول في علم الغيب الذي انفرد الله به فهو - 00:23:50

وهو كالكهانة وغيرها مما يرام به الاطلاع على الغيب على الغيوب. يعني من علم الغيب ولذلك الله سبحانه وتعالى ابدلنا بالاستخارة. ابدلنا بالاستخارة اذا اهم احدكم بالامر فليركع ركعتين ثم يدعو بدعاء الاستخارة - 00:24:10

سواء دعا قبل السلام في اخر التحيات او بعد السلام. ويدعو ثم يظهر له الامر بامر. الله يخيره بين المضي او عدم المضي.

والاستخارة في الواجبات ليس لها مكان. يعني واحد يبي يحج فرض ما - [00:24:30](#)

ما فيها خيار حج فرضك خلاص على طول بادر الاستخارة في الامور التي اما امور مباحة مثل مثل يعني اه مثل التجارات والبيع

السفر يعني هذه اشياء والزواج الزواج تستخير الله في زواجك - [00:24:50](#)

يمكن اختيار المرأة لا الزواج اصله لا مشروع. ما في كلام. لكن تستخير في هذا البيت في هذه الاسرة في هذا كذا طيب كيف اعرف

اجابة الاستخارة؟ تظهر لك علاماته باذن في القلب لشعور بالقلب؟ احيانا في النفس انشراح صدر - [00:25:10](#)

انشراح الصدر متى تبي تسافر؟ تتهيا لامك تتهيا لك امور السفر وتيسر لك وتيسر لك وتيسر لك امور السفر وتحس نفسك انك

البال مرتاح والامور بدت تتيسر لك جتك اشياء كثيرة احيانا تنغلغ امامك الامور - [00:25:30](#)

واحيانا وانت بنفسك من قبل منقبض تقول خيرة في مختار الله فسيئس هل الاستخارة لا لا صوفية حنا لا لا انت تستخير وانت

تصلي اصلا هي في الصلاة. اقصد يا شيخ ان هل الرؤيا بعد الاستخارة؟ يعني قصدك تظهر اثاره في المنام؟ ممكن. يعني قصدك مثلا

اذا استخرت انت - [00:25:50](#)

تجد اثرها وانت في المنام تشوف رؤى يعني مناسبة او رؤى يعني غير مناسبة. ممكن والله اعلم ممكن هذي بس انا ما اعرف والله

لكن عموما الاستخارة مثل ما ذكرت لك لكن بعض الناس يظن ان الاستخارة مرة ومرتين ثلاث - [00:26:20](#)

لا يقول عمر رضي الله عنه طفقت واستخير الله شهرا. فاحيانا الامر ما يتضح لك استر زد زد حتى يظهر لك كل يوم كل يوم في

كل وقت تصلي الضحى ثم؟ لها اوقات محددة؟ لا لا هي الاصل - [00:26:40](#)

لكن لا تصلي في اوقات النهي بعد العصر مثلا او بعد الفجر اوقات الليل لا تصلي فيها. والامر الثاني آآ من غير فريضة ما تصلي مثلا

الظهر ثم تأذن صلاة الظهر لم ترفع يديك تستخير. في النوافل عموما المطلقة او غير المطلقة. عليكم السلام - [00:27:00](#)

سم. لا تدخل في ذوات الاسبوع. لانه منتب مرتبط الا اذا كان بشرط يبي بعد المغرب مثلا عندك موعد او عندك موعد في تجارة

يعقدون لها المأذن المغرب قدامك الا العصر ودك تستخير تستخير - [00:27:20](#)

هذي تكون يعني اقرب الوقت. ممكن ابيه يعني صار اذا كان الوقت ضيق. طيب قال بعدها اليوم عيسى الذين كفروا. تفضل اقرأ يا

شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. اللهم علم ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحا يا رب - [00:27:40](#)

رب العالمين ويغفر لنا قال المصنف رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى اليوم يأس الذين كفروا من دينكم ان يؤسوا ان يغلبوه

او يبطلوه. ونزلت بعد العصر من يوم الجمعة يوم عرفة. يوم عرفة في حجة الوداع. فذلك - [00:28:00](#)

اليوم المذكور لظهور الاسلام فيه وكثرة المسلمين. ويحتمل ان يكون المراد باليوم الزمان الحاضر. لا اليوم بعينه اليوم اكملت لكم

دينكم. هذا الاكمال يحتمل ان يكون بالنصر والظهور. او بتعليم الشرائع وبيان الحلال والحرام - [00:28:20](#)

فمن اضطر راجع الى المحرمات المذكورة قبل هذا اباحها الله عند الاضطراب في في مجاعة غير متجانس الاثم هو بمعنى غير باغ ولا

عاد. وقد تقدم في البقرة فان الله غفور رحيم. قام مقام فلا جناح عليه. وتضمن زيادة الوعد. يسألونك ماذا احب - [00:28:40](#)

ان لهم سببها ان المسلمين سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل له من المأكّل. وقيل لما امر رسول الله صلى الله

عليه وسلم بقتل الكلاب سألوه ماذا يحل لنا من الكلاب؟ فنزلت مبينة للصيد بالكلاب - [00:29:10](#)

قل احل لكم الطيبات هي عند ما لك الحلال. وذلك لم وذلك ما لم يرد تحريمه في كتاب ولا سنة. وعند الشافعي الحلال المستلزم.

فحرم كل مستقذر كالخنافس وشبه لانها من الخبائث. وما علمتم وما علمتم من الجوارح عطف على الطيبات. حلف مضاف حذف -

[00:29:30](#)

مضاف تقديره وصيد ما علمتم او مبتدأ وخبره فكلوا مما امسكنا عليكم وهذا احسن لانه لا حث فيه. والجوارح هي الكلاب ونحوها.

اما به وسميت جوارح لانها كواسل لاهلها. فهو من الجرح بمعنى الكسب. ولا خلاف - [00:30:00](#)

في جواز الصيد بالكلاب ولا خلاف في وادي الصيد بالكلاب اختلف فيما سواها. ومذهب الجمهور الجواز للاحاديث الواردة في

البزات. وغيرها مع بعضهم ذلك لقوله مكليين. فانه مشتق من الكلب. ونزلت الاية بسبب عدي بن عدي بن حاتم - [00:30:30](#)

فانه كان له كلاب يصاد بها. فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل من الصيد مكلمين اي معلمين للكلاب للكلاب الاصطياد.

وقيل معناه اصحاب كلاب. وهو منصوب على - [00:31:10](#)

الحال من ضمير الفاعل في في علمت في علمتم ويقتضي قوله علمتم ومكليين انه لا يجوز الصيد الصيد الا بجراح معلب. لقوله وما

علمتم ولقوله مكليين على القول الاول. ولتأكيد - [00:31:30](#)

ذلك بقوله تعلمونهن وحد التعليم عند ابن عند ابن القاسم ان يفهم الجراح الاساد الاسادة والزجر عندك الانشاد ها؟ الاسهاد عندي

الاشلاء مم الاشلاء الاشلاء انت تدعوه فيقبل والزجر تزجره يذهب الاشلال بس ما ادري عاد يمكن هذي - [00:31:50](#)

ايضا يعني لفظ اخر. بالhashية. ايه. واساد الكلب. بالصيد ايسادا ايجه واغراه. ايه. ممكن شفت. قد تكون كلمة اخرى. هم. مرادفة.

طيب. وقيل الاساد خاصة. وقيل الزجر خاصة. وقيل ان يجيب اذا دعي. تعلمونهن مما علمكم الله اي - [00:32:20](#)

من الحيلة في الاصطياد وتأتي تحصيل الصيد. وهذا جزء مما علمه الله الانسان. فمن للتبعيض ويحتمل ان تكون لابتداء الغاية والجملة

في موضع الحال او استئناف. فكلوا مما امسكنا عليكم - [00:32:50](#)

هنا اباحة ويحتمل ان ان يريد مما امسكنا سواء اكلت الجوارح منه سواء اكلت الجوارح منه او لم تأكل وهو ظاهر اطلاق اللفظ وبذلك

اخذ مالك ويحتمل ان يراد مما امسكنا ولم يأكلنا منه. وبذلك - [00:33:10](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله فان اكل منه فلا تأكل فانه انما امسك على نفسه وقد اخذ بها بعض العلماء وقد ورد في حديث

اخر اذا اكل فكل وهو حجة لمالك. واذكر اسم الله عليه هذا امر بالتسمية على الصيد ويجري الذبح مجراه. وقد اختلف - [00:33:30](#)

الناس في حكم التسمية فقال الظاهرية انها واجبة. حملا للامر على الوجوب. فان تركت التسمية عمدا او نسيانا لم تؤكل عندهم وقال

الشافعي انها مستحبة حملا للامر على الندب وتؤكل عنده سواء تركت التسمية عمدا او نسيا - [00:33:50](#)

عندكم او عمدا او نسيانا وجعل بعضهم الضمير في عليه عائدا على الاكل فليس فيه على هذا الامر فليس فيه على هذا فليس فيه

على هذا امر بالتسمية على الصيد. ومذهب ما لك انه ان تركت التسمية عمدا لم تؤكل. وان - [00:34:10](#)

تركت نسيانا اكلت فهي عنده واجبة مع مع الذكر مع الذكر. آا انا عندي شيخ للذكر بالضم. نعم. ايه. تذكر يمكن. ايه الذكر ممكن الذكر

بس يعني تجب مع الذكر وتسقط مع النسيان. هم. طيب الامر سهل. طيب - [00:34:30](#)

ساقطة مع النسيان. طيب. مثل ما ذكرت لكم يعني سورة المائدة مليئة بالاحكام. حقيقة مفيدة جدا وفيها الطعمة والاشربة وعقود

النكاح والزواج وغيرها. طيب يقول اليوم ينس الذين كفروا من دينكم - [00:35:00](#)

وهذا يدل على ان السورة نزلت متأخرة. وفيها قوله اليوم اكملت لكم دينكم. هذه نزلت ايضا قبل وفاة النبي بضع وثمانين يوما يعني

في حجة الوداع. وليس قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم لآخر اية. كما يفهم بعضهم. لان - [00:35:20](#)

ما بينه وبين وفاة النبي اكثر من ثمانين يوما. والصحيح ان اخر اية نزلت في كتاب الله هو التقويم. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله.

هذه الاية هي اخر العشر - [00:35:40](#)

بينه وبين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم تسع ليالي. قال ابن عباس قال سعيد ابن جبير وغيره. هذا على التحقيق. طيب. هنا يقول

اليوم يأس الذين كفروا من دينكم واضح انه يأس ان يغلبوه لانها فتحت مكة ودانت العرب للنبي صلى الله عليه وسلم وخضت

الجزيرة - [00:35:50](#)

لرسول صلى الله عليه وسلم فليأسوا الان الكفار يؤسوا من الغلبة والسيطرة على الاسلام يقول اليوم يقول الام هذا يسمونه للعهد

عندنا العهد الذكري العهد والعهد الحضوري داخله تفيد العهد الذكري وتفيد العهد الحضوري وتفيد الجنس - [00:36:10](#)

واذا قلت مثلا ان الانسان لفي خسر هذا جنس. اذا قلت مثلا اه انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا

فعصى فرعون الرسول هو نفسه الاول نسمي هذا العهد الذكري مذكور قبل العهد الحضوري - [00:36:40](#)

يعني التي حضرت فيه الاية ونزلت. فيسمون هذا اليوم مثل ما تقول انت اليوم نزل مطر. اليوم هذي دخول تسمى الحضوري لانها

يعني حاطر اليوم حاطر اليوم نزل المطر مثلا او اليوم اليوم حاطر فلان - 00:37:00

فاليوم هنا الالف واللام ال هنا للحضور. طيب قال ويحتمل ان يكون الزمان الحاضرين. اي طيب يعني يقصد انه هل هو اليوم ويوم عرفة؟ ولا اليوم معناته يعني معناه اليوم يعني الحاضر الان ما يقصد يوم واحد يعني الواقع الان اللي لما ظهر الاسلام خلاص بعده -

00:37:20

هذا اليوم مال الكفار مجال. اي نعم. واضح ها؟ اليوم سابق. لا. اليوم يشمل عدة ايام. ايه مثل يعني الفترة الفترة هذي. الفترة الحالية.

ايوة الفترة الحالية هذي سميها اليومية. ايه. مثل ما تقول اه يعني - 00:37:50

اليوم اشتد البرد يعني تقصد الايام هذي. مثلا كذا يعني او تقصد يوما معين بعينه. اللي هو يوم الجمعة يوم الجمعة ويوم عرفة التي نزلت فيها اليوم الذي نزلت فيه هذه الاية. طيب. يقول لك بعدها اليوم - 00:38:10
اكملت لكم دينكم. قال ما معنى الاكمال؟ قال يحتمل ان يكون بالنصر والظهور. او بتعليم الشرائع وبيان الحلال والحرام. والصحيح هو

واكتمال الدين بظهوره. لانها هذه في السنة هذه صار الحج حجا خالصا من الشرك - 00:38:30

ها؟ لان اليوم السنة التاسعة كان المشركون يحجون. وارسل النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وثم ارسل علي يعلن انه لا ليس بعد

هذا العام حج لا يحج كافر او مشرك بعد هذا ولا يطوف البيت عريان اليوم اكملوا دينكم - 00:38:50

اكتملت الاركان الخمسة. وما غيرها من من الاحكام. ويدخل فيه النصر والظهور وغيره. طيب قال فما اضطر؟ قال رجعنا الى المحرمات لان كانها جملة معترضة اليوم ويئس الذي كفروا ثم عاد الى المحرمات قال من اضطر في اكل هذه المحرمات - 00:39:10
كالمملكة والدم ولحم الخنزير الى اخره. قال راجع من المحرمات المذكورة. اي نعم. قال فان الله قد اباح عند الاضطرار. ايه فما اضطر في مخمصة في مجاعة شديدة ولم يجد وليس له طريق ان - 00:39:30

يأكل بدلا منه كالخضروات ونحوه والاشجار وكذا واضطر ان يأكل هذا الشيء ويخشى على نفسه الموت فنقول هذا جائز قال غير

متجانف لائم. يعني لا لا يقصد بذلك الائم. قال ما معنى هذا الائم؟ قال هو بمعنى - 00:39:50

غير باغ ولا عاد. يعني البغي ها الظلم. التعدي على الاخرين. التعدي على شيء. والعادي التعدي نفس الشيء غير باغ ولا عاد. عاد هذي

فيها كلام كما في البقرة وغيرها يعني ان كان مسافرا سفرا او محرما او نحو ذلك - 00:40:10

او او كان على معصية او كذا هذي كلام طويل فيها. طيب قال فان الله غفور رحيم اي متجاوز عنه فيما اكل يعني يقول المؤلف قام

قوله فان الله غفور رحيم يفهم منه انه لا جناح عليه ان يأكل. بعضهم قال يأكل بقدر ما يسد الرماق - 00:40:30

ولا يزيد ولا يأخذ معه يعني تأكل اي نعم ما تأخذ معك تحمل معك وانما تأخذ بقدر ما يسد الرماق طيب قال بعدها يسألونك ماذا احل

لهم يقول سببها ان المسلمين سألو الرسول صلى الله عليه وسلم عما يحل منهم المأكول وقيل لما امر الرسول بقتل كلاب سألوه ماذا

يحل؟ قتل الكلاب امر - 00:40:50

لما كثرت واذت ثم بعد ذلك نسخ قتل الكلاب لا تقتل حتى الان لا تقتل. الا كان اذا كانت او جاء النص في قتلها اه مثل كلب العقور هذا

ما جاء النص فيه حتى يقتل له في الحرم - 00:41:20

طيب يقول اه يسألهم هذا الحقول احلكم الطيبات ما المراد بالطيبات ذكروا عدة اقوال قال ان الامام مالك يقول الطيب هو الحلال.

زين؟ والشافعي يقول هو الحلال المستلذ. وآآ صحيح والله اعلم ان الطيبات هو هو الحلال ما احله الشرع وتقبلته النفوس السليمة.

يعني - 00:41:40

العقلاء من الناس يتقبلونه ويؤيدونه. وايده الشرع. يعني اذا اذا لم يرد كيف كثير فنقول لم يرد نص على تحريمه. يبقى على الاصل

وهو الحلال. هذا الشرع. والعقول السليمة تتقبله لان بعض المجتمعات تأكل الفئران تأكل الشيا تأكل الثعابين نقول هذه ليست عقول

سليمة ليست - 00:42:10

والشرع يمنع بانه الخبائث محرمة. فاذا اذا اذا وجدنا من هذا من هذا الجانب وهذا الجانب يعني الشرع ايده او لم يتعرض لتحريمه

والعقلاء ايده بعد ان يقول جائز. طيب ولا يدخل فيها يا شيخ مستردل من الباحات - 00:42:40

الامور اللي قد تنفر فيها بعض النفوس دون بعض. ايه. تصدق ما تقرأ في الطيبة. يعني ترجع الى ما ندري ايش النفوس هذي. احيانا في بعض المجتمعات طالب المجتمع نفوسهم تتلذذ اشياء محرمة وخبيثة وقد تكون لها اضرار مثل الدخان - [00:43:00](#)

بعض المجتمعات الدخان عنده شي ما يمكن يتركه ويتلذذ به. نقول حرام. مع ان يعني الدخان ليس طعاما لكنه بمنزلة يعني ها مثل الشراب او نحو ذلك او انه يتلذذ به يعني تعاطيه. فعموم - [00:43:20](#)

مثل ما ذكرت لك يعني قد يجتمع مجتمع كامل على ان الدخان ما فيه يعني اي ما في اي شيء ولا نقول هذا هذا غير مقبول مقبول لانه ضرر والشرعية حرمت الاضرار على الانسان. طيب وما علمته من الجوارح؟ قال عطف على الطيبات يعني كلوا من - [00:43:40](#)

وايضا ما علمته من الجوارح. المقصود بالجوارح التجرح اصل الجرح والكسل. ويعلم ما جرحتم الجرح والكسب. والمقصود بهما كسبت الجوارح. الجوارح هي الكلاب والفهود والنمور كذلك الطيور كالصقور والبازي ونحوها. فمعلمة تصيب. طيب - [00:44:00](#)

يقول آ لا خلاف في طيب وقال والجوارح هي الكلاب ونحوها مما يصطاد وسمع اي نعم انها كواسب لاهلها. وهو من الجرح بمعنى الكسب ولا خلاف فيه جواز. الكلاب هذا متفق عليه لان الاية نص فيه - [00:44:30](#)

مكلمين اي مكلمين يعني معلمين للكلاب. طيب واختلف في غير الكلاب مثل فهود ومثل اه النمور. النمور ايه ومثل اه الحياة الطيور. هذي فيها خلاف. على رأي ذكر المؤلف صحيح ان هذه كلها جائزة. لكن خرج الكلاب نقول لانه هو الغالب. او النص جاء في الكلاب لانه هو الغالب - [00:44:50](#)

يقول اه طيب مكلفين ومعلمين لكلاب الاصطياد وقيل معناه اصحاب كلاب مكلمين عن اصحاب كلاب مكلمين انه لا يجوز الصيد الا بجراح معلم. لابد ان يكون الكلب معلما. والطائر معلما. وفيه اه - [00:45:20](#)

في لفظة جميلة ذكرها بعض المعاصرين آ يقول شف كيف فضل الله الكلب المعلم على غيره. كيف يعني هذا يدل على فضيلة العلم حتى في الكلاب. فضيلة العلم حتى في الكلاب. اذا كان كالمعلم جاز اكل صيده. اذا غير معلم لا يجوز اكل صيده - [00:45:50](#)

نفس العمل. ها؟ حتى لو نفس العمل. ايه. ايضا ذكره ابن القيم يا شيخ. هذي. ايه. وجدتها في بعض الكتب المعاصرين ممكن نقل عن ابن القيم يقول حد التعليم قالوا ثلاثة في الكلاب اذا - [00:46:10](#)

اذا اذا ارسلته استرسل يعني اذا اطلقت على طير على اي نعم هو حيوان بالارض ينطلق ويأتي به. واذا زجرته يأتي على طول. لو الصيد عنده ما يتركه يجي يلمه. هذا معلم - [00:46:30](#)

وهذا اذا ولا يأكل لا يأكل منه وانت تذكر اسم الله عليه. اذا اطلقت الكلب تقول بسم الله وتطلقه هذه الطير يقولون اذا زجرته ينزجر. واذا ارسلته يسترسل. وتذكر اسم الله لكن لو اكل الطير - [00:46:50](#)

يؤكل هذا هذا يعني آ الذي عليه الاكثر. لكن على خلاف اذا اكل التمس هل يأكل او ناكله وذكر قال انه بعضهم من ابرهم اجازه. اجاز ليش؟ قال لانه الكلب قد يصيد لنفسه يصيد له هو. فكيف - [00:47:10](#)

كيف تأخذ منه وهو صيد اكل معناه صيد النفس. ايه يعني ما صدرك انت. هذا معنى طيب تعلموا ما علمكم الله تعلمون يعني الحيل والطريقة والتعليم يعني سبحان الله العظيم تجد في الكلاب يعني يعني - [00:47:30](#)

فهم جيد ويعرف صاحبه. ويعرف ماذا يريد صاحبه منه علمهم الله سبحانه وتعالى والهمهم حتى ان يعني بعض الكلاب في كلاب الحراسة تعرف عندها سبحان الله العظيم فهم دقيق في - [00:47:50](#)

وتعرف اه الشخص هذا هل هو جاء لغرض او جاء يعني؟ هذي صراحة ها؟ هذي الملفته جدا وش دراني انا شخص يمشي يعني ايه قلبه احيانا يشوف الرجل هذا يمشي ويعرف انه ما له غرض ما يتعرض له لكن اذا عرف انه له هدف - [00:48:10](#)

سبحان الله العظيم يقبل عليه. يعني فيهم سبحان الله العظيم. ويعرف صاحبه لو بعد سنوات وهو يعرف سبحان الله العظيم عندهم يعطيهم معطيهم الله اشياء حتى ذكروا قصة قديمة ان صاحب كلب - [00:48:30](#)

باع كلبه على او اعطاه هذه القرية صاحب هذه القرية وكذا وسافر سافر سافر يعني مدة طويلة ثم جاء هو وقومه. معه ناس جاءوا لهذه القرية في ليل. فانطلق الكلب. يعني يعني - [00:48:50](#)

يردهم او كذا يعني يحرص فلما رأى هذا جعل منهم لما رأى صاحبه قديم التف حوله ولم يتعرض لهم. سبحان الله. اه قال لهم هذا الرجل. قال خذ له خلوه انا هذا عرفني. انا ما عرفته لكن هو عرفني - [00:49:10](#)

على ناسي يقول ذكرت قال خلوه خلوه عرفت وبدأ يلتف حوله ولا لانه عرفوا ان صاحبه قديم سبحان الله العظيم قصص كثيرة في الحيوانات عجيبة. ويحب صاحبه يا شيخ. ها؟ وفاء اي عنده وفاء. وعنده حديث. طيب - [00:49:30](#)

يقول وقد اخذ بهذا بعض العلماء اللي هو فان اكل منه. فان اكل منه فلا تأكل. فانه انما امسكه على نفسه هذا الصحيح. وبعضهم قال لا حتى لو اكل كل طيب واذكر اسم الله عليه هذي هل التسمية واجبة - [00:49:50](#)

والواجبة مع الذكر تسقط مع النسيان هذا الصحيح. انه يجب عند التذكية ان ان يذكر اسم الله عليه. فكل ما ذكر اسم الله عليه والطير والطيور والكلب بمنزلة الة التذكية. لانه يأتي لك بالحيوان قد يأتي لك وهو ميت - [00:50:10](#)

نقول التذكية واجبة. طيب واصل يا شيخ تفضل. وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم معنى حل حلال والذين اوتوا الكتاب هم اليهود والنصارى. واختلف في نصارى بني تغلب من العرب. وفي من كان مسلما ثم ارتد الى اليهود - [00:50:30](#)

ثم ارتد الى اليهودية او النصرانية. هل يحل لنا طعامهم ام لا؟ ولفظ الاية يقتضي الجواز بانهم من اهل الكتاب اختلف في المجوس والصابئين هل هم اهل كتاب ام لا؟ واما الطعام فهو على ثلاثة اقسام. احدها الذبائح قد اتفق العلماء - [00:50:50](#)

العلماء على انها مرادة في الاية فاجازوا اكل ذبائح. اكلي ذبائح اليهود والنصارى. فاجازوا اكل ذبائح اليهود والنصارى واختلفوا فيما هو محرم عليهم في دينهم. هل حل لنا ام لا؟ على ثلاثة اقوال الجواب - [00:51:10](#)

والمنع والكراهة. وهذا الاختلاف مبني على هل هو من طعامهم ام لا؟ فان اريد بطعامهم ما ذبحوه جاز. وان اريد بهما ما يحل لهم منع. والكراهة توسط بين القولين. القسم الثاني ما لا محاولة لهم فيه. كالقمح - [00:51:30](#)

فاكهة فهو جائز لنا باتفاق. والثالث ما فيه محاولة كالخبز وتعصير الزيت وعقد الجبن وشبهه. وشبه لذلك مما يمكن استعمال النجاسة فيه فمنعه ابن عباس لانه رأى ان طعامهم هو الذبائح خاصة. ولا ولانه - [00:51:50](#)

يمكن ان يكون نجس واجازه الجمهور لانهم رأوا لانهم رأوه داخلا في طعامهم. وهذا اذا كان استعمال النجاسة فيه اما فاما اذا تحقق استعمال النجاسة فيه كالخمر والخنزير والميتة فلا يجوز اصلا. وقد صنف الطرطوشي - [00:52:10](#)

في تحريم جبن النصارى. وقال انه ينجس البائع ينجس البائع. والمشتري لانهم يعقدونه بانفحة كالميتة لا بانفحة الميتة. لانهم دونه بانفحة الميتة. الانفحة ما هي؟ الانفحة هي الكرش او المعدة. هم. يأتون على الصغير - [00:52:30](#)

من هذه الحيوانات مثل البقر والابل او الغنم. غالبا البقر او الغنم. يأتون على الصغير الذي ما زال في وقت الرضاعة فيجعلونه يرضع يرضع حتى يمتلئ تمتلئ المعدة ثم يذبحونه ثم يأخذون المعدة - [00:53:00](#)

ويربطونها يشدون عليها. عاد تمر بمراحل. هذي يسمونها الاملحة. هذي الصغير. ايه. لانه ممتلئ. هذا اللبن الذي شرب من امه يجتمع في معدته خالص هو ليس معه طعام اخر. فيترك هذا يؤخذ ثم يصنعون منه الجبن. عجيب - [00:53:20](#)

يأخذون قطع صغيرة منه يحطونها في اللبن ثم يتجنبن يصبح جبنا هذي الان في هذي الحالة اذا كان الصغير هذا الذي كان من امه ما دكوه فهو حرام. هل يحرم اللبن؟ هل يحرم؟ هذا هنا المسألة. هنا المسألة واضحة - [00:53:40](#)

ايه ايه هذي الفائدة الان اكثر الان يمكن تطورت الان الطرق كيف يسوون لبن بالاجبان اكيد الطرق الان حديثة جديدة لكن في السابق كان بهذي الطريقة يأخذون هذا الصغير ثم هذي ما تجوز - [00:54:00](#)

الاشكالية هل هم يذكرون التربية الاسلامية؟ هل هم يرجع عاد الى مسألتهم؟ هذي مسألة مقصدها انه عدم اختلاط الطعام ولا ينطبق الا على الصغير. مقصدهم ان هذه المعدة تمتلئ من اللبن حتى يربط تربط تجلس ايام - [00:54:20](#)

يتجنبن يعني عرفت شلون ويصبح يعني يصنعون منه الجبن. المعدة هذي اللي قدمت يصنعوا منها اه يعني اجبان باعداد هائلة. لانه يأخذون قطع صغيرة منها ويضعونها في مادة اخرى تتجمل وتصبح جميلة. هذا مقصود. وعليكم السلام. طيب - [00:54:40](#)

ويجري مجرى ذلك الزيت اذا علمنا انهم يجعلونه في ظروف الميتة واطعامكم حل له هذا اباحة للمسلمين ان يطعموا اهل الكتاب من

من طعامهم. والمحصات عطف على الطعام المحلل. وقد تقدمت - 00:55:00

ان الاحسان له اربعة معان الاسلام والتزوج والعفة والحرية. فاما الاسلام فلا يصح هنا لقوله من الذين اوتوا الكتاب واما التزود فلا يصح هنا ايضا لان ذات الزوج لا لا تحل لغيره. ويحتمل - 00:55:20

هنا ويحتمل هنا العفة والحرية. فمن حمله على العفة اجاز نكاح المرأة الكتابية سواء كانت حرة او امة. ومن حمله على الحرية اجاز نكاح الكتابية الحرة ومنع الامة. وهو مذهب ما لك ولا تعارض بين هذه الالية وبين قوله ولا تنكحوا - 00:55:40

لانهما هذه في الكتابيات والاخرى في المشركين من العرب. وقد جعل بعض الناشئ هذه ناسخة لتلك وقيل بالعكس وقد تقدم معنا فاتوهم اجورهم ومعنى الاخذان. المقطع انتهى عندك صح يقول الطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم. قال معنى حل اي حلال لكم.

طعام الذين اوتوا الكتاب. ما المراد بالطعام؟ زين - 00:56:00

اه اول شيء قال هنا من هم؟ من هم الذين اوتوا الكتاب؟ هل هم اليهود والنصارى؟ هذا بالاجماع انهم يهود والنصارى طيب هل يدخل في ذلك نصارى العرب؟ او لا يدخلون؟ هذا فيه خلاف اذا كانوا تمسكوا بعقيدة النصارى فحكم - 00:56:30

حكم النصارى؟ قال وفي من كان مسلما ثم ارتد لليهودية او النصرانية اذا كان يهوديا في السابق ثم دخل الاسلام ثم عاد الى يهوديته يدخل في حكم اهل الكتاب. طيب اخترعوا على خلاف. طيب. واما المجوس قال المجوس الصابئين فلا يدخلون في اهل الكتاب. مع

ان - 00:56:50

المجوس قالوا لهم شبهة كتاب لكن لا يدخلون فيه. طيب. قال واما الطعام ما المراد به؟ قال الذبائح وهذا باتفاق وهو تفسير عباس ان المراد بطعام الذي اوتي كتاب اي ذبائحهم. وهو وهو وهو المقصود لان الايات في سياق الاطعمة - 00:57:10

اللي هو المنخنق والموقودة محرمت لان الله لما حرم لنا هذه الاشياء وحصل لنا دل على ماذا؟ مفهوم المخالفة ان ما سوى ومات جائز من بهيمة الانعام. ما سوى المحرمات جائز اذا لم يكن هناك عارظ شيء محرم كالسرقة والغصب والى اخره. لكن - 00:57:30

نقول الاصل جواز. طيب والصيد الاصل فيه جواز. طيب. يقول لك اذا السياق في الاطعمة اللي هي الذبايح يقول الذبائح فاجازوا آا اكل ذبائح اليهود والنصارى واختلفوا وفيما هو محرم عليهم في دينهم. يعني مثلا اليهود يعني يحرمون الخنزير. في دينهم مثلا -

00:57:50

او بعضهم عندهم محرمت. يعني اليهود مثلا عندهم ما يأكلون الابل. لانه محرم عندهم. ايه وعلى الذين هادوا حرم كل ذي ظفر ومن الابل والبقر. اه عنده اشياء محرمة وكله مثل البط وغيرها - 00:58:20

دجاج اللي يجي من برا ايه هذي هذي مسألة شف هذي اشكالية الان الذبائح مباحة زين الله عز وجل اباح اباح طعام الذين اوتوا الكتاب اليهود والنصارى التي هي ذبائحهم. لكن اذا كانت ذبائحهم في - 00:58:40

واقع الان اذا كان ذبائحهم فيما حرمه الله مثل الميتة والموقودة والمتردية والنطيحة ونحو الان هم هل هم يذكون؟ هم لو لو ذكوا تذكية ولم يذكروا اسم الله عليه لكنه يهودي - 00:59:00

مثلا او نصراني وذكى التذكرة المشروعة بقطع المريء مثلا ايه والوديين وهذه التذكية المعروفة هذا جائز لكن لو لو اطلعنا عليها ولرأينا انه انها ان مثلا توضع في الماء الحار. او مثلا تصعق بالصعق الكهربائي. هذي ميتة بلا شك. التي تلقى في الماء الحار ميتة -

00:59:20

التي ميتة قضية الطعام الذين في كتاب الان امامك شيء اسمه ميتة تاكل ميتة؟ ميتة هذي هذي الان يعني هم لو لو جابوا الة حادة وقطعوا الرأس جاز لو قطعوا - 00:59:50

من من الخلف مع الرقبة جاهزة المهم انه يقطع لماذا يقطع؟ ليخرج الدم الفاسد المحرم. الميتة محرمة محرمة سواء سواء شاف سواء جاءت من يهودي من نصراني من مسلم ميتة حتى لو ذبحهم مش مسلم لو جاء - 01:00:10

وذبح لك ميتة تاكلها لو ذكاه ميتة فهذه الان الان اللي ما ندري عن واقع واقع ما ندري حتى انا اذكر فيه في رسالة هنا دكتوراة وماجستير اظنه في المعهد العالي ذبائح الذبائح - 01:00:30

المستوردة صاحب الرسالة يقول ذهبت بنفسى الى اوروبا والى يعنى اماكن الذبح ونحوها فى الابقار والالغانام وغيرها. يقول وجدتهم ما يذكرونى ابدأ. يصعقون ويضعون فى الماء الحار يضعون ايه احيانا الات كهربائية والدجاج نفس الشيء دجاج يقول بعض -

01:00:50

وجدنا الرأس موجود تأتيك فى كيس رأسها ما قطع ففي اشكال بعضهم يقول يعنى الاصل الحلال. انت لا اذا رأيت بعينك حرام. اذا رأيت بعينك انها ميتة هذا تاكله. اما الان تجيك مستوردات - 01:01:20

الان مهى بمسألة الدجاج. مسألة الان اللحوم بشتى انواعها. ما يسمى بالشاورما وغيرها من الاشياء هذي تأتيك لحوم ما تدري وش اصلها من وين جتك؟ وبعدين الان الاشكالية بعد حتى بعض اللحوم ما تأتيك من اليهود والنصارى - 01:01:40
تأتيك من الوثنيين والبوذيين والهندوس اصلا ذولي خارج عن اليهود والنصارى وخارج عن الاسلام يجيك ذبائح من الهند قاعد تاكلها؟ اشكالية فى انا انا يعنى اشوف ان الانسان يطبق حديث - 01:02:00

الحلال بين والحرام بين وما بينهم فمن اتقى الشبهات فقد استبرع دينه وامنه. ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام. لكن يعنى انا اه انا ما اقدر افتي الحين لو مثلا جا واحد قال لك والله انا شاورما اكل ولا ما اكل؟ ما تدري وين جيت يمكن جايتنا من انا ما اقدر اقول - 01:02:20

ما استطيع لاني ما شئت بيني. تبي تتجنبها تورعا؟ اتركها. تبي تاكل؟ احد يقول لك حرام. تاكلها. تبي تجنبها تورعك ابها تبي تاكل لانه اذا اذا رأيت بعينك والا الاصل تاخذ الاصل تاكل يا شيخ اذا سافر الواحد هنا يمدية الانسان يتحول - 01:02:40
اذا سافر يأكل من العشب ياكل يعنى اشياء تعوضه ياخذ من ديرته معلبات ياخذ اه لا يعنى يعوض باشياء ثانية يعنى مثل ما ذكر الشيخ يقول لك سمك اه خبز - 01:03:00

يعوض يعنى فى اشكالية يقولون يا شيخ فى الان الشركات حاليا العرب مسلمين يروحون مصانع لا لا الشركة نفسها لها مصانع تذبح هناك على الطريق الإسلامى. ايه ممتاز والله. والجاليات المسلمة هناك لهم اماكن يذهبون اليها وتذبح هم استجابوا له رغبات المسلمين. اي نعم - 01:03:20

لكن الاصل عندهم ما نقل الثقة هذا الثقات الان شبه يعنى استبعاد امرهم انهم بهذا شافوا انه يعنى بغير طريق اسلام بغير شرعية غير غير مقبولة اصلا يعنى ميتة ومنطلقة وهي تدخل فى عليهم حسب تعاليم ومذبوحة - 01:03:40
لا كتبوا عن كتبوا عن السمع كمذبوحات السمك ما يذكى اكتبوا عليها ليش يا جاهز انا هذا مصنعي تمر الكرتون ثم تأتيك الاشياء كذا مصنع يمشي. واحيانا يقولون اذا كانت لدول الخليج ضعوا عليها حسب الدول الاخرى خلفهم دون شىء لان ما يسألون هذولي يدققون هذا يدققون - 01:04:00

تمشي عندهم. الله اعلم. بس عموما انا مثل ما ذكرت لك انا ما استطيعت التحريم هالمطاعم هذي الان فى الطرقات والشوارع كلها. كلها جاية من برا ما اقدر اقول لك حرام لكن ما نتقى الشبهات وقد استمر على دينه احتياط مطلوب لمسلم فى اشياء كثيرة يعنى نقول دعائنا غير مستجاب - 01:04:30

ليش؟ هذي من اسبابها. من اكل الحرام. الله يعافينا واياكم. والحمد لله الانصار فى بديل ترى فى بديل بديل من يعنى يعنى انا اشوف ناس فيهم خير وصلاح وكذا وكذا يجي عند الدجاج المحل وطني - 01:04:50

وفى دجاج برازيلى ودجاج فرنسي ياخذ الفرنسي وفرنسي قدامك بديل قال لا كله حلال ويروح ياخذ هذا فنقول فى بديل يعنى لو جت بديل خلاص. يمكن الوطن يا شيخ نفس الشىء لا يعنى يكفيك ان الوطن فى بلاد المسلمين - 01:05:10
والقائمين عليه يعنى غالبا ان شاء الله انهم مسيئين. رقابة من الحكومة قوية. ايه يعنى غالبا ان شاء الله. والعصر يعنى هذولي يعنى اقرب طيب. هذا الطعام وفى عندنا القمح - 01:05:30

يعنى واضح جدا ما يدخل فيه الطعام. يقول والذي تصنع عندهم مثلا يصنعونه مثل ما ذكرنا. مثل يطبخ لك رز ما له علاقة يطبخ لك اي طبخات خبزها ولا بيتزا ولا نحو ذلك هذي كلها تاكلها ما دامها ما لها علاقة - 01:05:50

يقول لك يعني الطعام يشتمل اما الذبائح واما غير الذبائح كالقمح نحوه والا ما هو يقوم بصنعه كلها جائزة. وطعامنا نحن لهم ليش طيب طلعوها من الحل لهم؟ هم ما عندهم شيء اسمه اعتقاد - [01:06:10](#)

نقول لا انه يجوز لك انت يا المسلم ان تعطيه. هذا معناه. وطيب قال المحصنات. ايه انت قلت الايات في حكم في عقود الان الاطعمة وذا الان في عقود النكاح. والمحصنات من المؤمنات - [01:06:30](#)

اي نعم والمحصنات بالممات هذي واضحة والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب يعني الزواج من اليهودية والنصرانية هل هو جائز؟ قال جائز بشرط الاحسان والعفة. هذا هو. ان تكون عفيفة ليست فاجرة. اي نعم. قال العفة - [01:06:50](#)

اي نعم. ذكر قال انها تحتل الحصان لكن ما لنا علاقة فيه حنا الاحصاء المعاني الاخرى كالزواج ونحوه. ايوه والحرية لابد ان تكون حرة. الكتابية لابد ان تكون حرة. ان كانت امل لا يجوز الزواج بها - [01:07:10](#)

طيب هذي واضحة. لكن هل هل يجوز نقول جائز لكن كرهه بعض الصحابة ابو هريرة عمر انكر على عبد الرحمن بن عوف كان على على حذيفة كيف تتزوج يهودية؟ انكارهم لا يدل على التحريم - [01:07:30](#)

جمع الكراهة ويدل على ما يترتب على الزواج من هؤلاء يعني اذا كانت يهودية مثلا او نصرانية كيف سيخرجون ابنائك انت كمسلم ايه قد هي تؤثر على الزوج اذا احبها تؤثر عليه في عقيدته يخرج عن عقيدة الاسلام متأدب - [01:07:50](#)

بهذه المرأة. فلذلك هم منعوها يعني ما منعوا منعوا يعني من باب الكراهة. الاولى تركها. والحمد لله لك ممدوحة في بنات المسلمين يمين ما لك حاجة وخاصة اليوم نسائهم اردى من لحومهم الحين. وبين نادر جدا تجد يعني في قد تجد في - [01:08:10](#)

اسر تجد في اسر محافظة هناك عندهم وخاصة فيما يتعلق بالعفة يعني يحافظون على انفسهم بناتهم هناك حتى من من يعمل عندنا هنا في المستشفيات ونحن تجد تحافظ على شيء اسمه التعدي عليها ابدل لكن عموما يوجد يوجد منهم - [01:08:30](#)

اصلا هل هم ما زالوا هذي ايضا مسألة اخرى ممتاز ايه هذي مسألة اخرى قال قال اظن في عن ابن عمر وغيره قال كيف كيف تتزوج بامرأة تقول ربي عيسى ايه او تأكل لحم - [01:08:50](#)

يقول ربي عيسى لكن الله عز وجل ناداه اهل الكتاب هم عن تحريفهم. اي نعم لا وهم وهم اي نعم وهم يقولون هذا الكلام. يعني الله اخبر بجواز في السورة نفسها اخبر اقالته. بمقاتلهم واباح اباح طعامهم. وذكر انه - [01:09:10](#)

يقولون الله ثالث ثلاثة. ويقولون عيسى هو الله. ويرد عليهم ايضا في هذه المقاتلهم. هم. رد الله عليهم؟ في في موته. رد عليهم من باب فهذا امر محرم لكن واقع موجود عندهم. هذا كلام كلام طويل طيب اليوم كثير منهم ملحدون يا شيخ. اجتاحتهم واجتريحاتك حتى خرجوا عن دينهم. نعم - [01:09:30](#)

كيف نجتمع بين الزواج منهم وبين الولاء والمعاداة زوج يحصل فيها الالفة والمحبة لا هو يعني اذا اذا الزواج يعني قد يعني انسان يقع من الشيء المحبة والمودة والالفة. لكن اه لا على حساب الدين. يعني ايه مثلا المحبة الطبيعية محبة الزواج - [01:09:50](#)

محبة المرأة هذي الطبيعية. لكن لا يعني معنى اني احبها على اني اودها لدينها وما يتعلق بعقيدتها وشريعتها هلا هذا ما ما وافق عليه ولا وافق عليه طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم في - [01:10:20](#)

الوضوء يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة باذن الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي وسلم بارك الله فيك يجي الشيخ هنا - [01:10:40](#)

- [01:11:00](#)